

التبصرة في أصول الفقه

ومن أصحابنا من قال لا تقتضي الترتيب وهو قول أصحاب أبي حنيفة .
لنا ما روي أن النبي A سمع رجلا يقول من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له عليه السلام بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فهو كما انت الواد تفيد الجمع دون الترتيب لكان قد نهاه عن شيء وأمره بمثله وذلك لا يجوز .
وأىضا ما روي أن عبد بني الحساس أنشد عمر B قوله ... عميرة ودع إن تجهزت غاديا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا